

لما في ذلك الوقت وكل هذا باطل خبر المبتدئ الذي
غير مطابق للواقع لما فاته القواطع التي لا تقبل
التأويل وكل باطل لا ينبغي ان يقبل عند
العقلاء المتسكين بالحضرة الراديين لما تمسك به الخالف
واشار بقوله وفي وجوب فنا وذهب صورة
النفوس سما واضمحلالها وبقيها لمناسبتة
لما ذكره من قبضها اذ حقيقتها مسك الشجب
باليد وهو مشعر بحسبيتها وكل جسم معرض
للفناء وقابل له لقوله تعالى كل من عليها فان
كل شيء هالك الا وجهه **لذي** متعلقه المصدر اي
منذ **النفخ** الاول الصادر من اسرافيل عليه الصلاة
والسلام في القرين النوراني وهو الصور والنفوس
التي يجمع الله فيه الارواح المشتهل علي ثقب به
بعد دها قال الشيخ ابوطاهر رحمه الله وقد دلت
الاخبار والاحاديث بجموعها على ان الصور شي
علي هيبية وله تدوير اذ قد جا في الخبر ديرة به
راس الصور كرم من السموات والارض واسرافيل عليه
السلام تحت العرش والصور في منه ناقذ جميع منه
اطباق السموات الي تخوم الارضين قلت وعند
ابي الشيخ من حديثه ذهب قال خلق الله تعالى
الصور من لؤلؤة بيضا في صفا الزجاجة ثم قال العرش
تحت الصور فتعلق به ثم قال كن فكانت اسرافيل
عليه الصلاة والسلام فامرته ان ياخذ الصور فاخذه

وبه

وبه ثقب بعد ذلك روح مخلوقة ونفس منقوسة
لا يخرج روحيات من ثقب واحد وفي وسط الصور
كوة كاستدارة السما والارض واسرافيل عليه السلام
واضع منه علمي تلك الكوة ثم قال له الرب قد وكلت
بالصور فان للنفخة وللصحة فدخل اسرافيل في
مقدم العرش فا دخل رجله اليماني تحت العرش
وقدم اليسري ولم يطف من خلقه الله ينتظر
ما يومر به وعند التزمذي وغيره من حديث
ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كيف انتم وصاحب الصور قد اتع
القرن وحيي جبهته وامفي سمعه ينتظر متى
يوسفينخ قالوا لما تقول يا رسول الله قال قولوا
احسن الله ونم الوكيل وحيي الله توكلنا وهذه
النفخة الاولي نفخة العنا والصعق فلا يبق عندها
حي الامات ولا حداث الاهلكه الا من شا الله تعالى
قيل وهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرايل
عليهم الصلاة والسلام والحور وموسى عليه الصلاة
والسلام لانه صعد في الدنيا مرة فحوزي بها قال
وارك من يسمع هذه النفخة رجل يلمط حوض
ابله اي يطينه ويصلحه ثم بين النفختين به
يا عزرايل عليه الصلاة والسلام ان يقبض روح
جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم الصلاة
والسلام ان يقبض روح جبريل وميكائيل